Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان قوانين الطبيعة تحكم كل شيء وكل انسان داخل أو خارج المجتمع في روايات (**لندن**) ومن الممكن جداً ان تتغلب هذه القوانين على الناس وتهزمهم في بعض الاوقات . وفي قصته القصيرة الرائعة التي تحمل عنوان (**إشعال النار**) الصادرة عام ١٩١٠ نجد رجلاً غبياً يخرج من منزله في مواجهة عاصفة باردة جداً في آلاسكا . وبما ان لديه ثقاب كبريت فقد اعتقد ان باستطاعته ان يشعل النار في أي وقت يريد . غير ان طبيعة الألاسكا تهزمه ، فيموت بعد ان يتجمّد من البرد .

وعلى ما يبدو فان (**جاك لندن**) رأى نفسه كبطل من النوع الخارق ايضاً . وعلى الرغم من انه توفي حينما كان في الاربعين من العمر ، الا ان سيرة حياته كانت مدهشة . فقد اكتسب بشكل ذاتي ثقافة واسعة ، وكان صيّاداً لطيور الفقمة ،وقرصاناً لمحار البحر ، ومستكشفاً ، ومراسلاً حربياً ، وعاملاً في منجم للذهب،ومزارعاً غنياً . وخلال فصل شتاء بارد في منطقة كلونديك في جزيرة ألاسكا قرأ عدداً من الكتب كانت أساس تفكيره وكتاباته . وكان يبدو « **طبيعياً داروينياً** » في حين — وفي بعض رواياته مثل (**شعب الدرك الاسفل**) الصادرة عام ١٩٠٣ و (**العقب الحديدية**) الصادرة عام ١٩٠٧ — كان يبدو اشتراكياً ماركسياً . وفيما بعد ، تخلى عن الاشتراكية ، وبدا كأنه يؤيد بشكل ما التعصب للعرق الابيض . وعلى الرغم من انه غيّر فلسفته مراراً عديدة ، الاّ ان نوعية كتاباته كانت دائماً عالية ، كما وصفها ذات مرة (**هـ. ل . مينكن**) حينما قال: ان اعمال (لندن) تحتوي على « **كافة عناصر الرواية الكاملة : التفكير الواضح ، وإحساس الشخصية ، والمواهب الدرامية . . . الكلمات المشرقة . . .** » .

لقد كانت مرحلة نهاية القرن لحظة مثيرة في تاريخ الفكر الامريكي ،